

## واقع ومستقبل مشاركة الزراعة فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية فى بعض قرى محافظة الفيوم

أميل صبحى ميخائيل، شادى عبد السلام الطنطاوى، كرم يوسف عازر  
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

تاريخ القبول: ٢٠١٥/٨/٩

تاريخ التسليم: ٢٠١٥/٦/٩

### الملخص

يستهدف هذا البحث التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبوهين، وتحديد الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية بمنطقة البحث من وجهة نظرهم، وأيضاً تحديد درجة مشاركة المبوهين الحالية، ودرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية، وكذلك تحديد أهم المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لدرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيطها، فضلاً عن التعرف على صور المشاركة المتاحة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبوهين، وأخيراً التعرف على أسباب ضعف أو عدم إقبال الزراع على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبوهين.

وقد أجرى هذا البحث فى ثلاثة مراكز بمحافظة الفيوم أختيرت بطريقة عشوائية وهى: الفيوم، وسنورس، وطامية، وبنفس المعيار تم إختيار قرية من كل مركز منها وهى: بنى صالح، وجرفس، ورسنا على الترتيب. وجمعت البيانات من عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ٢٠٠ مبوهياً يمثلون ١٠٪ من شاملة البحث بالقرى الثلاث بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد أستخدم العرض الجدولى بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإحتراف المعيارى، والمتوسط الحسابى المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطى والإحترافى المتعدد المتدرج الصاعد (Step-wise) فى تحليل البيانات وعرض النتائج. وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

- تبين أن ٤٩,٥٪ من المبوهين تتراوح أعمارهم بين ٣٩، و٥٦ عاماً، وأن ٢٨,٥٪ منهم أميون، وأن ٤٩٪ يحوزون أقل من فدانين، و٥١٪ منهم يحوزون أقل من ٥ وحدات حيوانية، وأن ٨٪ فقط كانت درجة توكليتهم عالية، و١٣,٥٪ منهم غير متفرغين للعمل المزرعى تماماً، وأن ٧٣,٥٪ يتراوح درجة رضاهم عن العمل المزرعى بين المتوسط والمرتفع، و٣,٥٪ منهم كانت درجة مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية مرتفعة، وأن ١٢,٥٪ فقط أتيح لهم فرص كبيرة للمشاركة فى العمل الإرشادى، و٧٩٪ منهم لم يتجاوز عدد أنشطتهم الإنتاجية المزرعية ثلاثة أنشطة فقط، كما أظهرت النتائج أن ٤٦,٥٪ منهم كانت درجات إدراكهم لمزايا التخطيط القاعدى (اللامركزى) منخفضة.

- تبين أن أهم الأنشطة الإنتاجية الزراعية بمنطقة البحث وفقاً لقيم المتوسطات المرجحة هى: إنتاج المحاصيل الحقلية، والمكافحة المتكاملة للأفات، وصيانة الصرف الزراعى، وإنتاج محاصيل الخضرا، والفاكهة على الترتيب.

- تبين أن ٥٢٪ من المبوهين درجة مشاركتهم الحالية فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية متوسطة ومرتفعة، بينما ٧٦٪ منهم كانت درجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط تلك الأنشطة متوسطة ومرتفعة.

- تسهم أربعة متغيرات مستقلة مجتمعة بنسبة قدرها ٤٥,٥٪ فى تفسير التباين فى درجة إستعداد المبوهين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية، وتعزى ٢٦,١٪ منها إلى درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية، و١٠,٥٪ إلى درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، و٦,٣٪ إلى سعة الحيازة الحيوانية المزرعية، و٢,٦٪ إلى درجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى.

- إتضح أن أكثر صور المشاركة المتاحة للمبوهين فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظرهم هى: تبادل المعارف والخبرات مع العاملين بالإرشاد والزرايع وقادتهم، وحضور الإجتماعات والندوات الإرشادية، والحصول على التوصيات الإرشادية الجديدة وتطبيقها، وزيارة المرشد الزراعى لمناقشته فى أمور زراعية، والمشاركة فى مناقشة المشكلات الزراعية على الترتيب.

- تبين أن أكثر أسباب ضعف أو عدم إقبال الزراع على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبوهين هى: القصور فى أعداد العاملين بالإرشاد الزراعى وقلة خبرتهم، وإنشغال الزراع بأعمال ووظائف أخرى لعدم كفاية العائد من العمل الزراعى،

وعدم الثقة فى معارف وخبرات العاملين بالإرشاد فى تخطيط البرامج الإرشادية، وإكتفاء الزراع بالإعتماد على خبراتهم الشخصية وخبرات الأهل والجيران، وعدم تقديم حوافز مادية وعينية للمشاركين من الزراع فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية على الترتيب.

كلمات ليلبية: مستقبل مشاركة الزراع- تخطيط الأنشطة الزراعية.

### المقدمة

تعتبر القضايا المتعلقة بالتأكد على مزيد من لامركزية العمل الإرشادى الزراعى، والتوجه نحو المسترشدين، وتحفيز المشاركة الفعالة من جانبهم فى تخطيط الجهود والأنشطة والبرامج الإرشادية من بين أهم دواعى ومبررات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى دول العالم النامى، إذ يصعب وربما يستحيل إغفال ذلك كأحد التوجهات المستقبلية الضرورية لتطوير الخدمات الإرشادية الزراعية فى مصر.

ويعد تحقيق لامركزية العمل الإرشادى من أهم متطلبات وأولويات الإصلاح الإرشادى الزراعى التى ينبغى أن تتم من خلال رؤية سياسية محددة، وإستراتيجية وطنية واضحة المعالم (Rivera & Qamar, 2003, pp.39-40). وعلى ضوء لامركزية العمل الإرشادى كقضية محورية فى الإصلاح، ينبغى أن تشارك كافة مستويات التنظيم الإرشادى فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية، وبالأخص المستوى المحلى، حيث يودى ذلك إلى زيادة إقبال المسترشدين على المشاركة فى تنفيذ تلك البرامج الإرشادية (Sandha, 1994, p. 36). وفى نفس الإطار يتفق المفكرون والباحثون فى مجال الإرشاد الزراعى، على أن الخطوة الأولى فى أى محاولة جادة لتطوير عملية تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية بشكل صحيح وعلى أسس علمية سليمة لن يتحقق إلا بعد أن ينصت الإرشاد الزراعى جيداً للسكان المحليين فى تعبيرهم عن إهتماماتهم وإحتياجاتهم ومشكلاتهم ورغاباتهم وتطلعاتهم (Boleman & Cummings, 2005).

وفى سياق متصل يشير عمر إلى أن التخطيط الجيد للبرنامج الإرشادى يتطلب مراعاة مجموعة من

المبادئ والأسس أهمها: أن يتم التخطيط بنساءً على خصائص المجتمع المحلى، وعلى ضوء الإحتياجات والمشكلات المحسوسة للمسترشدين، ومشاركتهم فى عملية التخطيط، فضلاً عن دقة تحديد الأهداف التعليمية، ومراعاة التنسيق مع المنظمات ذات الصلة بالمجتمع المحلى بمنطقة عمل البرنامج، وإتصاف التخطيط بالدوام والمرونة (عمر، ١٩٩٢، ص ص ٤٣٥ - ٤٤٢).

وعلى الرغم من أهمية ومبررات مشاركة الزراع فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية، فإنه لا زالت الكثير من عمليات تخطيط تلك البرامج تتم بشكل غير صحيح، إذ غالباً ما تبدأ من القمة إلى القاعدة From Top Down، وليس العكس أى من القاعدة إلى القمة Up From فتكون النتيجة الطبيعية مقابلة هذه الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية بنوع من السلبية والفتور واللامبالاه من قبل جمهور المسترشدين (فريد، ٢٠٠٨، ص ٣٢).

وهذا ما أكدته بدورها نتائج العديد من الأبحاث والدراسات العلمية السابقة مثل (Fathy & Awad, 1993, pp.71-90)، و(شرف الدين، ٢٠٠٠، ص ١٠)، و(فرج وآخرون، ٢٠١١، ص ٥٦)، و(الحو، ٢٠٠٨، ص ٢١٠)، حيث يرى غالبية المرشدين والقادة الريفيين المبحوثين أن مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية هامة جداً، ومع ذلك فإن درجة مشاركتهم فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية إما منخفضة أو متوسطة، وكانت أهم أنشطة المشاركة متركزة فى مرحلة تحليل المشكلات التى تواجه الزراع وتحديدها، وكذلك توقفت مشاركة القادة الريفيين فى عملية تخطيط البرنامج الإرشادى عند حد

الريفى على تفعيل مشاركة الزراع فى تخطيط الأنشطة الإرشادية المختلفة فى الريف المصرى.

#### أهداف البحث

بناءً على المشكلة البحثية السابق عرضها يستهدف هذا البحث ما يلى:

- ١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبجوثين.
- ٢- تحديد الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية السائدة بمنطقة البحث من وجهة نظر المبجوثين.
- ٣- تحديد درجة مشاركة المبجوثين الحالية فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية.
- ٤- تحديد درجة إستعداد المبجوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية.
- ٥- تحديد أهم المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لدرجة إستعداد المبجوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية.
- ٦- التعرف على صور المشاركة المتاحة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبجوثين.
- ٧- التعرف على أسباب ضعف أو عدم إقبال الزراع على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبجوثين.

#### الإطار النظرى

##### مفهوم وصور المشاركة المحلية:

يختلف مفهوم المشاركة بإختلاف العلماء والباحثين فى العلوم الإجتماعية، فقد عرفها "عمر" بأنها إتاحة الفرصة لسكان المجتمع للإسهام فى وضع الأهداف العامة للمجتمع، وفى التخطيط لتحقيق تلك الأهداف، وعرفها "شوقى" بأنها إسهام الريفيين تطوعاً فى الأعمال التنموية سواء بالرأى أو العمل أو التمويل لحل مشكلات مجتمعاتهم المحلية (السيد، ٢٠٠٩، ص ١٤٩). فى حين عرفها "سويلم" (١٩٩٧، ص ٤٣) بأنها عملية إشراك جميع أصحاب الشأن بصورة عادلة ونشطة فى وضع سياسات التنمية وإستراتيجياتها، وفى تحليل وتخطيط وتنفيذ ورصد وتقييم النشاطات الإنسانية. أما "الشافعى" (١٩٩٨، ص ١٣) فيعرف

إعطاء أفكار أو معلومات عن طبيعة الوضع الراهن، ولم ترق إلى المساهمة فى إتخاذ قرارات فعلية بشأن تحديد أهداف البرامج الإرشادية الزراعية. كما تمثلت أهم صور هذه المشاركة فى: اللجوء للمرشد الزراعى عند وجود مشكلة، وتطبيق التوصيات الإرشادية، وحضور الإجتماعات الإرشادية، وتعليم الزراع الآخرين للتوصيات الإرشادية، فضلاً عن مشاركة الزراع أنفسهم بالرأى والجهد والمال معاً فى بناء البرنامج الإرشادى. فى حين تمثلت أهم أسباب ضعف المشاركة فى: قلة توفير الدعم المادى والمعنوى للزراع، وضعف الثقة المتبادلة بين الزراع والإرشاد الزراعى، وقلة الإمكانيات المالية والمادية للإرشاد الزراعى، وإنخفاض الوعى بأهمية المشاركة. بينما تمثلت أهم معوقات المشاركة فى: عدم وجود دعاية كافية للبرنامج، وعدم توفر النشرات الإرشادية، وضعف معرفة الزراع بأنشطة البرنامج.

وإنطلاقاً من أن مشاركة الزراع الحالية وإستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية على المستوى المحلى يمكن أن يسهم فى تعزيز الجهود الإرشادية الرامية إلى تنمية حقيقية بالريف، فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن فى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية: ماهى الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية السائدة بمنطقة البحث من وجهة نظر المبجوثين؟، وما مدى مشاركتهم الحالية، وكذا ما مدى إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيطها؟، وما هى المتغيرات المستقلة (خصائص المبجوثين) المرتبطة والمحددة لدرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط هذه الأنشطة؟، وماهى أكثر صور المشاركة المتاحة لهم فى الأنشطة الإرشادية الزراعية؟، وماهى الأسباب التى تضعف أو تحول دون إقبال الزراع على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية؟. والإجابات على هذه الأسئلة قد تساعد القائمين على العمل الإرشادى الزراعى والتموى

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن لمشاركة  
الزراع في تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية  
الزراعية فوائد عديدة منها: بناء ثقة الزراع في الأنشطة  
والبرامج الإرشادية، وإستفادة القائمين على هذه الأنشطة  
من خبرات الزراع وتجاربهم السابقة، وإعطاء القائمين  
عليها صورة واقعية عن المشكلات الملحة القائمة  
وأولويتها الإرشادية المستقبلية.

#### مفهوم تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية:

تتطوى عملية تخطيط البرنامج الإرشادي على  
سلسلة من المراحل يمارس بعضها على المستوى  
القومي كوضع الأهداف والسياسات العامة للعمل  
الإرشادي، وبعضها على المستوى المحلى مثل دراسة  
الوضع الراهن، والتوصل إلى قرارات بشأن المشاكل،  
والإهتمامات، والفرص المتاحة بمشاركة السكان  
المحليين أو الزراع المعنيين بالنشاط أو البرنامج، ثم  
وضع الأهداف والتوصيات، فضلاً عن تحديد وثيقة  
مكتوبة للبرنامج تلخص حصيلة المراحل التخطيطية  
السابقة(فتحى، ٢٠٠٢، ص ٢٢٨)، ويتتبع إجراءات  
تخطيط وتنفيذ البرنامج الإرشادي يتضح أن البرنامج  
يعد لامركزياً فى الإجراءات والأنشطة المتعلقة  
بالتخطيط والتنفيذ، وإن بدأ مركزياً فى الإجراءات  
والأنشطة المتعلقة بالموافقة، والإعتماد، والإشراف،  
والمتابعة، والتقييم (الرافعى، ١٩٩٢، ص ١٨٤).  
ويذكر أبو السعود إنه بالرغم من إنتهاء مراحل تخطيط  
البرنامج الإرشادي عند صياغة الأهداف التعليمية، فإن  
تسجيل أنشطة البرنامج الإرشادي تتطلب وضع خطة  
العمل ضمن العناصر عند صياغة البرنامج الإرشادي،  
إذ تعد للمرشد الزراعي كدفتر التحضير لدى المعلم  
(أبو السعود، ١٩٨٧، ص ٢٣٠).

وخلص القول أن تخطيط الأنشطة والبرامج  
الإرشادية حتى وإن كان من أعلى لأسفل فى إطار من  
المركزية وعلى ضوء سياسات الدولة وإستراتيجيتها  
للتتمية الزراعية، لا يمنع أبداً من الإستعانة بالريفيين  
والإرشاديين معاً للوقوف على الإحتياجات والمتطلبات

المشاركة على أنها المساهمة فى الجهود الإرشادية  
كالزيارات، والخطابات، والإجتماعات، والنشرات،  
والمصقات، والإيضاح العملى، ومجلة الإرشاد  
الزراعى. وعلى ذلك يمكن القول بأن المشاركة تعنى  
جهد تطوعى يقوم به الأفراد داخل المجتمع مستخدمين  
فى ذلك أنشطة مختلفة لتحقيق أهداف المجتمع وتنميته.

وتتمثل مشاركة الزراع فى الأنشطة والبرامج  
الإرشادية الزراعية المختلفة بدأ من التفكير فى تلك  
الأنشطة، والتخطيط لها، ثم تنفيذها، وإمتداداً لتقييمها،  
مع إختلاف صور تلك المشاركة سواء كانت إسهاماً  
بالرأى أو الجهد أو المال أو بالأرض، والتركيز فى  
ذلك على الحاجات المحسوسة لدى الزراع، والتي تقابل  
رغباتهم وتلبى إحتياجاتهم الحقيقية(زهران، ١٩٨١، ص  
٢١٩)، و(شرشر وأبو حطب، ١٩٨١، ص ٢٤٩)،  
و(محرم، ١٩٩٠، ص ١٥٦)، و(الرافعى، ١٩٩٢، ص  
١٤١).

#### أهمية المشاركة:

لا شك أن المشاركة الفعالة من جانب المزارعين  
تساعد على الوصول إلى قرارات جيدة عن الإحتياجات  
والفرص، وبالتالي إعداد البرامج التعليمية المناسبة لها،  
كما أنها تساعد أيضاً على الإسراع بعملية التغيير  
المنشود(الطنوبى، وعمران، ١٩٩٧، ص ٢٨)، حيث  
تكمن قوة الإرشاد الزراعى فى مقدار وصور إشترك  
الزراع فى عمليات بناء البرامج الإرشادية المختلفة  
(شرشر، ٢٠٠٧، ص ص ٧-٩)، ولذلك فإن الأخذ  
بمنهج التخطيط اللامركزى أو القاعدى وهو ما يطلق  
عليه بالتخطيط التأشيرى Signatural planning يعتبر  
بديلاً فعلاً عن التخطيط المركزى أو الإلزامى، حيث  
تزداد أهمية المشاركة على المستوى القاعدى والمحلى  
كبديل طبيعى، والذي يبدو أنه لا مفر من تشجيعه ليتم  
الإستمرار الكفء لترشيد إستخدام الموارد وتوجيهها  
(محرم، ١٩٩٣، ص ١)، من أجل زيادة معدلات  
التتمية الزراعية، وتحسين نوعية الحياة للسكان الريفيين  
(سلام، ١٩٩٥، ص ١٩٨).

المنزرع بها ٩٢,٨٪ من إجمالي الزمام الكلى بمساحة تقدر بنحو ٤٢٣٠٤ فدان (وزارة الدولة للتنمية الإدارية، ٢٠١٤) موزعة على ستة مراكز إدارية هي: الفيوم، وسنورس، وطامية، وإطسا، وإيشواى، ويوسف الصديق.

وقد تم إختيار ثلاثة مراكز منها بطريقة عشوائية لإجراء البحث وهي: الفيوم، وسنورس، وطامية، وبفس المعيار تم إختيار قرية من كل مركز وهي: بنى صالح، وجرفس، وسرسنا على الترتيب، وبلغت شاملة البحث ٢٠٠٠ مزارع يحوزون مساحة قدرها ٥١٨٤ فدان بالقرى الثلاث (مديرية الزراعة بالفيوم، ٢٠١٤)، وأجرى البحث على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها ٢٠٠ مبحوث يمثلون ١٠٪ من شاملة البحث تم إختيارهم من كشوف الحصر الزراعية (سجل ٢ خدمات) بواقع ٧٩، ٥١، و٧٠ مبحوثاً من القرى الثلاث على الترتيب.

#### أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات فى شهر إبريل ٢٠١٥ بإستخدام إستمارة إستبيان سبق إختبارها مبدئياً على ٣٠ مزارعاً بقرية الكعابى القديمة بمركز سنورس وذلك من خلال المقابلة الشخصية، وقد تم إستبعادهم من عينة الدراسة، وقد إشتملت على خمسة أجزاء إختص أولها بالتعرف على الخصائص المميزة للمبحوثين كمتغيرات مستقلة، وثانيها بتحديد الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية السائدة بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين، بينما إشتمل الجزء الثالث على قياس درجة مشاركة المبحوثين الحالية، وكذا درجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية كمتغيرات تابعة، فى حين إختص الجزء الرابع على تحديد أكثر صور المشاركة المتاحة للمبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظرهم، وتضمن الجزء الخامس الأسباب التى تضعف أو تحول دون إقبال الزراع على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.

وأولويتها، وأهداف بلوغها، وكذا الفرص والإمكانيات المتوفرة لإحداث التوازن والموائمة بين الشكلين أو الإتجاهين من التخطيط (المركزي واللامركزي) بما يوازن بين المتطلبات القومية والمحلية.

#### فروض البحث:

ولتحقيق هدف البحث الخامس تم صياغة

#### الفرضين البحثيين التاليين:

١- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوث، وإجمالى الحيازة الأرضية المزرعية، وسعة الحيازة الحيوانية المزرعية، ودرجة التواكلية، ودرجة التفرع للعمل المزرعى، ودرجة الرضا عن العمل المزرعى، ودرجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية، ودرجة إدراك المبحوث لمزايا التخطيط القاعدى.

٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية.

هذا وقد تم وضع هذه الفروض البحثية فى

#### صورتها الصفرية

#### الأسلوب البحثى

#### منطقة وشاملة البحث وعينته:

أجرى هذا البحث فى محافظة الفيوم إحدى محافظات شمال الصعيد، بإعتبارها من المناطق الزراعية المتميزة التى تشتهر بتعدد وتنوع أنشطة الإنتاج الزراعى من محاصيل الفاكهة والمحاصيل التقليدية، حيث يتصدر النشاط الزراعى بالمحافظة مقدمة النشاط السكانى لأبناء الإقليم، إذ يمثل الزمام

توصيات إرشادية فنية جديدة له، وحثه على نقلها لغيره من الزراع، واللجوء للمرشد لمناقشة أمور زراعية، وإبداء الرأي فى إختيار وتحديد أفضل الطرق الإرشادية وأنسبها، ودعوته لأيام الحقل والحصاد، وطلب مساعدته فى الإعداد لها، وتقديم أرضه لعمل حقل إرشادى، وتبادل المعارف والخبرات مع العاملين بالإرشاد وقادة الزراع، وعلى المشاركة فى تقييم العمل الإرشادى، حيث أعطى المبحوث درجة واحدة، وصفر وفقاً لإستجابته بنعم، ولا على الترتيب أمام كل نشاط منها.

- درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية: ويقصد بها مجموع الدرجات التى تعبر عن أعداد وأنواع الأعمال المزرعية النباتية والحيوانية التى يزاولها المبحوث وما يرتبط بها من ممارسات ومشروعات إنتاجية كزراعة المحاصيل الحقلية، والبستانية، وتربية الحيوانات المزرعية، ومشروعات الإنتاج الحيوانى، والداجنى، والسمكى، والنحل .... إلخ، حيث أعطى المبحوث درجة واحدة أمام كل نشاط يزاوله من جملة الأنشطة التى عرضت عليه.

- درجة إدراك المبحوث لمزايا التخطيط القاعدى (اللامركزى): ويقصد بها مجموع الدرجات التى تعبر عن مستوى معرفة المبحوث بفوائد التخطيط الإرشادى التأشيرى غير الموجه، والذى يبدأ من مستوى القاعدة أو القرية وبمشاركة المعنيين بالنشاط أو البرنامج، حيث أعطى المبحوث درجة واحدة عن كل فائدة يذكرها فى قائمة تضم عشرة فوائد أو مزايا التخطيط اللامركزى.

- درجة مشاركة المبحوث الحالية فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية: ويقصد بها مجموع الدرجات التى تعبر عن مدى مشاركة المبحوث الحالية فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية التى ينفذها جهاز الإرشاد الزراعى فى قريته، حيث أعطى

وأستخدم فى تحليل البيانات إحصائياً التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمتوسط الحسابى المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد (Step-wise)، لعرض بيانات، ونتائج هذا البحث.

التعاريف الإجرائية لبعض متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وكيفية قياسها:

- سعة الحيازة الحيوانية المزرعية: ويقصد بها إجمالى عدد ما يحوزه المبحوث من حيوانات مزرعية ملك ومشاركة أو أيهما وقت جمع البيانات من جاموس ١,٩ وحدة، وأبقار ١,٥ وحدة، وجمال ١,١ وحدة، وحمير ٠,٩ وحدة، وأغنام ٠,٧ وحدة، وما عز ٠,٤ وحدة، وقد تم ضربها فى أعداد الحيوانات بكل فئة وجمعها لتعبر مجتمعة عن هذا المتغير كميًا.

- درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية: ويقصد بها مجموع الدرجات التى تعبر عن مدى إقدام المبحوث على الإشتراك فى الأنشطة التى ينفذها الإرشاد الزراعى بمجتمعه المحلى طوعاً وإختياراً بكامل حريته، حيث أعطى المبحوث الدرجات ٤، ٣، ٢، و ١ وفقاً لإستجابته دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا على الترتيب أمام كل نشاط من قائمة بها إحدى عشر نشاطاً إرشادياً موجودة أو يتوقع وجودها بالمنطقة.

- درجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى: ويقصد بها مجموع الدرجات التى تعبر عن الفرص التى يقدمها العاملون بالإرشاد الزراعى للمبحوث وتسمح له بالمشاركة فى بعض أنشطتهم الإرشادية فى صورها المختلفة كحضور الاجتماعات والندوات، والدورات التدريبية التى ينظمها الإرشاد، وتكاليفه بدعوة الآخرين للحضور والمشاركة فيها، ومناقشته المشكلات، وترتيب أولويات العمل، وإقتراح الحلول، وتقديم

النظري لدرجات هذا المتغير بين صفر، و ٨٥ درجة.

### النتائج والمناقشة

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبوحين:

إن معرفة ومراعاة الخصائص المميزة للمبوحين تلعب دوراً هاماً عند تخطيط وتنفيذ الجهود والأنشطة الإرشادية والتنمية لهم، خاصة عند تناولها كمتغيرات مستقلة في علاقتها التلازمية والسببية بالمتغير التابع موضوع الدراسة وتفسيرها للتباين الحادث فيه، وفي هذا الصدد أوضحت نتائج جدول رقم (١) أن قرابة نصف المبوحين (٤٩,٥%) يقعون في الفئة العمرية المتوسطة إذ تتراوح أعمارهم بين ٣٩، و ٥٦ عاماً، وأن أكثر من ربعهم (٢٨,٥%) لم تتجاوز أعمارهم ٣٩ عاماً وقت إجراء البحث، بما يعنى أن أعمار أكثر من ثلاثة أرباع المبوحين لم تتجاوز ٥٦ عاماً بما يمكن أن يشجع ويزيد من إقبالهم وإستعدادهم للمشاركة مستقبلاً في تخطيط الأنشطة والجهود الإرشادية بالمنطقة.

وأيضاً أبانت النتائج أن (٢٨,٥%) منهم أميون وهي نسبة لا يستهان بها ويجب مراعاتها من جانب العاملين بالإرشاد الزراعي عند إختيار أساليب التعامل معهم، وأن نحو نصفهم (٤٩%) يحوزون أقل من ٤٨ قيراط (أقل من فدانين)، بينما يحوز أكثر من نصفهم (٥١%) أقل من ٤ وحدات حيوانية، وأن (٨%) فقط كانت درجة تواكليتهم وإعتمادهم على الغير عالية وهي نسبة مشجعة للدفع بـ ٩,٢% منهم مستقبلاً للمشاركة في العمل الإرشادي، وأن ١٣,٥% فقط منهم غير متفرغين للعمل المزرعي تماماً، بما يعنى أن غالبيتهم متفرغون تماماً، أو لحد ما لهذا العمل.

كما أوضحت النتائج أن قرابة ثلاثة أرباع المبوحين (٧٣,٥%) يتراوح رضاهم عن العمل المزرعي بين المتوسط والمرتفع مما قد يشجعهم على المشاركة في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية مستقبلاً، غير أن نسبة ضئيلة جداً منهم (٣,٥%) كانت درجة مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية الزراعية

المبوحون درجة واحدة، وصفر وفقاً لإستجابته شارك، ولم يشارك على الترتيب في كل خطوة من الخطوات الخمس التي تمثل مراحل تخطيط النشاط أو البرنامج الإرشادي وهي: دراسة الوضع الراهن وتحليله، وتحديد المشكلات، وترتيب الأولويات، وتقرير الأهداف، ووضع خطة العمل، وذلك في سبعة عشر نشاط أو مجال إرشادي هي: إنتاج محاصيل حقلية، وإنتاج محاصيل خضر، وإنتاج الفاكهة، وإنتاج النباتات الطبية والعطرية، والتكثيف المحصولي، والإنتاج الحيواني، وإنتاج الألبان ومنتجاتها، والإنتاج الداجني، والإستزراع السمكي، والري المطور، والميكنة الزراعية، وصيانة الصرف الزراعي، وصيانة التربة الزراعية، والمكافحة المتكاملة للآفات، وتدوير المخلفات الزراعية، والزراعة العضوية، والصناعات الغذائية، وبذلك تتراوح المدى النظري لدرجات هذا المتغير بين صفر، و ٨٥ درجة.

درجة إستعداد المبوحون للمشاركة مستقبلاً في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية: ويقصد بها مجموع الدرجات التي تعبر عن مدى ميل وقبول المبوحون وترجييه بالمشاركة مستقبلاً في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية التي يمكن أو يتوقع أن يقوم جهاز الإرشاد الزراعي بتنفيذها في قريته في وقت لاحق إذا ما أتاحت له الفرصة لذلك، حيث أعطى المبوحون درجة واحدة، وصفر وفقاً لإستجابته سشارك، ولن يشارك على الترتيب في كل خطوة من الخطوات الخمس التي تمثل مراحل تخطيط النشاط أو البرنامج الإرشادي وهي: دراسة الوضع الراهن وتحليله، وتحديد المشكلات، وترتيب الأولويات، وتقرير الأهداف، ووضع خطة العمل، وذلك في الأنشطة أو المجالات الإرشادية السبعة عشر السابق الإشارة إليها في المتغير السابق، وبذلك تتراوح المدى

مرتفعة، وهو ما يجب الإنتباه له والتركيز عليه فى المرحلة المقبلة عند تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية بإتاحة فرص أكبر فى مجالات أكثر من جانب الإرشاد الزراعى، وبتشجيع وحث الإرشاديين للزراع على المشاركة فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية بالمنطقة، خاصة وأن ١٢,٥ ٪ فقط منهم قد أتيت لهم فرص متسعة من جانب الإرشاديين للمشاركة فى العمل الإرشادى، كما أن غالبية المبحوثين (٧٩٪) لم يتجاوز عدد أنشطتهم الإنتاجية المزرعية ثلاثة أنشطة فقط بما

يتيح فرصة أكبر أيضاً لتركيز عمل الإرشاد على هذه الأنشطة كأولويات على ضوء محدودية موارده وإمكانياته وميزانيته، كما أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦,٥٪) كانت درجات معرفتهم وإدراكهم لمزايا وفوائد التخطيط القاعدى (اللامركزى) منخفضة، مما يتطلب جهداً إرشادياً أكبر فى توعية وتبصير الزراع بأهمية المشاركة فى هذا التخطيط متى سنحت لهم الفرصة بذلك.

جدول ١: توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة المدروسة (متغيرات مستقلة)

م	الخصائص (فئات المتغيرات المستقلة)	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإحراف المعيارى
١	السن:			٥١,٥ سنة	١,٩٧ سنة
	شباب (أقل من ٣٩ سنة)	٥٧	٢٨,٥		
	متوسطين (٣٩ - ٥٦ سنة)	٩٩	٤٩,٥		
	كبار (٥٦ سنة فأكثر)	٤٤	٢٢,٠		
	الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		
٢	درجة تعليم المبحوث:			٢,٩٤ درجة	١,٧٨ درجة
	أمى	٥٧	٢٨,٥		
	يقرأ ويكتب	٥١	٢٥,٥		
	إبتدائى	١٦	٨,٠		
	إعدادى	١٨	٩,٠		
	ثانوى (متوسط)	٣١	١٥,٥		
	فوق متوسط	٨	٤,٠		
	جامعى (عالى)	١٩	٩,٥		
	بعد الجامعى (دراسات عليا)	-	-		
	الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		
٣	إجمالى الحيازة الأرضية للمزرعية:			٤٨,٤٦ قيراط	٤٩,٢٩ قيراط
	صغيرة (أقل من ٤٨ قيراط)	٩٨	٤٩,٠		
	متوسطة (٤٨ - ٩٦ قيراط)	٨٧	٤٣,٥		
	كبيرة (٩٦ قيراط فأكثر)	١٥	٧,٥		
	الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		
٤	سعة الحيازة الحيوانية المزرعية:			٤,٢٩ وحدة	٣,٤٢ وحدة
	صغيرة (أقل من ٤ وحدات حيوانية)	١٠٢	٥١,٠		
	متوسطة (٤ - ٩ وحدات حيوانية)	٨٦	٤٣,٠		
	كبيرة (٩ وحدات حيوانية فأكثر)	١٢	١٢,٠		
	الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		
٥	درجة التواكلية:			١٢,٥٠ درجة	٢,٢٦ درجة
	منخفضة (أقل من ١١ درجة)	٣٤	١٧,٠		
	متوسطة (١١ - ١٥ درجة)	١٥٠	٧٥,٠		
	كبيرة (١٥ درجة فأكثر)	١٦	٨,٠		
	الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		
٦	درجة التفريغ للعمل الزراعى:			٢,٨٠ درجة	١,١٩ درجة
	متفرغ تماماً (يعمل بمزرعته كل الوقت)	٣٢	١٦,٠		
	متفرغ (يعمل بمزرعته معظم الوقت)	٧٤	٣٧,٠		
	متفرغ لحد ما (يعمل بمزرعته بعض الوقت)	٦٧	٣٣,٥		
	غير متفرغ (لا يعمل بمزرعته ويعمل بمهن أخرى)	٢٧	١٣,٥		
	الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		

المصدر: إستمارة الإستمائين. ن = ٢٠٠ مبحوث.



تابع جدول ١: توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة المدروسة (متغيرات مستقلة)

م	الخصائص (فئات المتغيرات المستقلة)	عدد	%	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري
٧	درجة الرضا عن العمل الزراعي: منخفضة (أقل من ٩ درجات) متوسطة (٩ - ١٤ درجة) كبيرة (١٤ درجة فأكثر)	٥٣	٢٦,٥	١٠,٩٣ درجة	٣,٥٦ درجة
		١١١	٥٥,٥		
		٣٦	١٨,٠		
		٢٠٠	١٠٠		
الإجمالي					
٨	درجة المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية: منخفضة (أقل من ١٨ درجة) متوسطة (١٨ - ٣٤ درجة) كبيرة (٣٤ درجة فأكثر)	٤٣	٢١,٥	٢٢,٥ درجة	٦,٢٦ درجة
		١٥٠	٧٥,٠		
		٧	٣,٥		
		٢٠٠	١٠٠		
الإجمالي					
٩	درجة إتاحة الفرصة للمشاركة في العمل الإرشادي: محدودة أو نادرة (أقل من ٦ درجات) متوسطة أو معقولة (٦ - ٩ درجات) كبيرة أو متسعة (٩ درجات فأكثر)	١٤١	٧٠,٥	٤,٣١ درجة	١,٩٦ درجة
		٣٤	١٧,٠		
		٢٥	١٢,٥		
		٢٠٠	١٠٠		
الإجمالي					
١٠	درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية: نشاط واحد نشاطين ثلاث أنشطة أربع أنشطة خمس أنشطة فأكثر	٢٩	١٤,٥	٢,٦٨ درجة	١,٠٣ درجة
		٥٦	٢٨,٠		
		٧٢	٣٦,٠		
		٣٧	١٨,٠		
		٦	٣,٠		
		٢٠٠	١٠٠		
الإجمالي					
١١	درجة إدراك المبحوث لمزايا التخطيط القاعدي (اللامركزي): منخفضة (أقل من ٣ درجات) متوسطة (٣ - ٥ درجات) مرتفعة (٥ درجات فأكثر)	٩٣	١٧,٠	٣,٦٨ درجة	١,٠٦ درجة
		٨٤	٧٥,٠		
		٢٣	٨,٠		
		٢٠٠	١٠٠		
الإجمالي					

المصدر: إستمارة الاستبيان. ن = ٢٠٠ مبحوث.

ثانياً: الأهمية النسبية لأهم الأنشطة الزراعية السائدة

بمنطقة البحث من وجهة نظر المبحوثين:

لاشك أن الوقوف على أهم الأنشطة الزراعية السائدة بمنطقة البحث، وترتيبها تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين تعد خطوة إستباقية أساسية لا يجب إغفال نتائجها قبل البدء في تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية الموجهة لهذه المنطقة، فمراعاة أولوية هذه الأنشطة يهيء ولاشك مناخ أفضل، ويتيح فرصة أكبر، ويولد حماس ورغبة أصدق للمشاركة في تنفيذها فيما بعد بجدية وهمة، وبلا كسل أو تراخ من جانب الزراع المعنيين، لذا يتعين على جهاز الإرشاد الزراعي عدم تجاهل الأخذ بهذه النتائج أو الإستهانة بتأثيرها على دفع الزراع وحثهم

على المشاركة في تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية الموجهة لمنطقتهم مستقبلاً.

هذا وقد أظهرت نتائج جدول رقم (٢) ترتيب أهم الأنشطة الزراعية السائدة بمنطقة البحث تنازلياً (وفقاً لأهميتها النسبية إستناداً إلى قيمة المتوسط الحسابي المرجح) من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: إنتاج محاصيل حقلية (٣,٨٤ درجة)، والمكافحة المتكاملة للأفات (٣,٦٥ درجة)، وصيانة الصرف الزراعي (٣,٤٩ درجة)، وإنتاج محاصيل الفاكهة (٣,٤٥ درجة)، وإنتاج محاصيل الخضار (٣,٣٧ درجة)، والزراعة العضوية (٣,٣٤ درجة)، والرعى المطور (٣,٣٣ درجة)، وصيانة التربة الزراعية (٣,٣٢ درجة)، وتدوير المخلفات الزراعية (٣,٢٥ درجة)،

جدول ٢: ترتيب أهم الأنشطة الزراعية السائدة بمنطقة البحث تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين.

الترتيب	المتوسط الحسابي المرجح	مهمة لحد ما		مهمة		مهمة جداً		الأنشطة الزراعية		أهمية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	٣,٨٤	-	-	١٤,٠	٢٨	٨٦,٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	إنتاج محاصيل حقلية
٢	٣,٦٥	-	٢,٠	٣١,٥	٦٣	٦٦,٥	١٣٣	١٣٣	١٣٣	المكافحة المتكاملة للآفات
٣	٣,٤٩	-	٣,٥	٤٤,٥	٨٩	٥٢,٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	صيانة الصرف الزراعي
٤	٣,٤٥	٥,٥	٦,٠	٢٧,٠	٥٤	٦١,٥	١٢٣	١٢٣	١٢٣	إنتاج محاصيل فاكهة
٥	٣,٣٧	٥,٠	٧,٠	٣٤,٥	٦٩	٥٣,٥	١٠٧	١٠٧	١٠٧	إنتاج محاصيل خضر
٦	٣,٣٤	-	١٤,٠	٣٨,٥	٧٧	٤٧,٥	٩٥	٩٥	٩٥	الزراعة العضوية
٧	٣,٣٣	١,٥	٧,٠	٤٩,٠	٩٨	٤٢,٥	٨٥	٨٥	٨٥	الري المطور
٨	٣,٣٢	٢,٥	١٣,٠	٣٤,٥	٦٩	٥٠,٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	صيانة التربة الزراعية
٩	٣,٢٥	٠,٥	١٧,٥	٣٨,٥	٧٧	٤٣,٥	٨٧	٨٧	٨٧	تدوير المخلفات الزراعية
١٠	٣,١٦	٣,٥	١٨,٠	٣٨,٠	٧٦	٤٠,٥	٨١	٨١	٨١	الإنتاج الحيواني
١١	٣,٠١	٢,٠	١٩,٠	٥٥,٠	١١٠	٢٤,٠	٤٨	٤٨	٤٨	المبكرة الزراعية
١٢	٢,٨٥	٦,٥	١٨,٠	٥٦,٥	١١٣	١٩,٠	٣٨	٣٨	٣٨	التكثيف المحصولي
١٣	٢,٦٧	١٥,٥	٣١	٣٧,٥	٧٥	٢٢,٥	٤٥	٤٥	٤٥	الإنتاج الداجني
١٤	٢,٤٧	٢٤,٠	٤٨	٤١,٥	٨٣	١٤,٥	٢٩	٢٩	٢٩	إنتاج النباتات الطبية والمطرية
١٥	١,٤٧	٥٠,٥	١٠١	١٤,٠	٢٨	٥,٠	١٠	١٠	١٠	إنتاج الألبان ومنتجاتها
١٦	١,٣٢	٧٦,٥	١٥٣	١٥,٥	٣١	٨,٠	-	-	-	الصناعات الغذائية الزراعية
١٧	١,٢٠	٨٨,٠	١٧٦	٥,٥	١١	١,٠	٢	٢	٢	الإستزراع السمكي

المصدر: إستمارات الإستبيان.

• حسب النسب المئوية لإجمالي عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٠٠ مبحوث.

تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية قد تراوحت بين ١٠، و٥٣ درجة بمتوسط حسابي ٢٥,٣١ درجة، وإنحراف معياري ٨,٩٩ درجة، وأن ٤٨٪ من المبحوثين كانت درجة مشاركتهم الحالية في تخطيط الأنشطة الإرشادية منخفضة، وأن ٤٢,٥٪ منهم كانت درجة مشاركتهم متوسطة، بينما أقل من عشر المبحوثين ٩,٥٪ فقط جاءت درجة مشاركتهم الحالية في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية مرتفعة، وهو ما يعنى أن ٥٢٪ من المبحوثين قد تراوحت درجة مشاركتهم الحالية في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية بين المتوسطة والمرتفعة، الأمر الذى يتطلب من القائمين على الإرشاد الزراعى بالمنطقة بذل المزيد من الجهد للعمل على توعية وتبصير الزراع بأهمية المشاركة فى أنشطة وجهود الإرشاد الزراعى بالمنطقة مع إتاحة الفرص من جانبهم للمشاركة وحفزهم على المبادرة بالتعاون وطلب المشاركة وخاصة فئة درجة المشاركة المنخفضة التى بلغت قرابة نصف إجمالى المبحوثين.

رابعاً: درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية:

أشارت نتائج جدول رقم (٤) إلى أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية قد تراوحت بين ٢٤، و٦٢ درجة بمتوسط حسابي ٤٢,٤٦ درجة، وإنحراف معياري ٧,٩٥ درجة. وأن ربع المبحوثين ٢٤٪ كانت درجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية منخفضة،

والإنتاج الحيوانى (٣,١٦ درجة)، والميكنة الزراعية (٣,٠١ درجة)، والتكثيف المحصولى (٢,٨٥ درجة)، والإنتاج الداجنى (٢,٦٧ درجة)، وإنتاج النباتات الطبية والعطرية (٢,٤٧ درجة)، وإنتاج الألبان ومنتجاتها (١,٤٧ درجة)، والصناعات الغذائية الزراعية (١,٣٢ درجة)، والإستزراع السمكى (١,٢٠ درجة).

وهكذا تشير النتائج إلى أن أهم هذه الأنشطة ومعظمها يندرج تحت مجالات رفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الحقلية والفاكهة والخضر والإنتاج الحيوانى والداجنى، وما يرتبط بها بشكل مباشر أو غير مباشر من أنشطة أخرى كبرامج الزراعة العضوية خاصة لمحاصيل الخضر والفاكهة، والمكافحة المتكاملة للآفات، وحفظ وصيانة الموارد الأرضية والمائية وترشيد إستخدامها، مع التوسع فى أنشطة تدوير المخلفات المزرعية النباتية والحيوانية بتحويلها إلى أسمدة عضوية وأعلاف غير تقليدية، وكذا أنشطة التكثيف المحصولى، والميكنة الزراعية، والصناعات الغذائية الزراعية. وهى مجالات عمل الإرشاد الزراعى التى ينبغى مراعاة أولويتها، والتنسيق بينها لضمان عدم الإزدواجية والتكرار من قبل المسئولين عن الإرشاد الزراعى بالمنطقة لتحقيق التواصل وضمان التفاعل مع أكبر عدد ممكن من الزراع والإستجابة لها، خاصة وأن عدداً كبيراً من هذه الأنشطة يمكن أن يندرج تحته أكثر من مجال من مجالات العمل الإرشادى التقليدي أو المستحدث فى وقت واحد، وربما فى نفس البرنامج.

ثالثاً: درجة مشاركة المبحوثين الحالية فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية:

أظهرت نتائج جدول رقم (٣) أن القيم الرقمية الفعلية المعبرة عن درجة مشاركة المبحوثين الحالية فى

جدول ٣: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركتهم الحالية فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية.

الفئات	العدد	%	المتوسط الحسابي	الإحراف المعيارى
منخفضة (أقل من ٢٤ درجة)	٩٦	٤٨,٠		
متوسطة (٢٤ - ٣٨ درجة)	٨٥	٤٢,٥	٢٥,٣١ درجة	٨,٩٩ درجة
مرتفعة (٣٨ درجة فأكثر)	١٩	٩,٥		
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		

ن = ٢٠٠ مبحوث.

المصدر: إستمارات الإستبيان

جدول ٤: توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً في تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية.

الفئات	العدد	%	المتوسط الحسابي	الأحرف المعيارى
منخفضة (أقل من ٣٧ درجة)	٤٨	٢٤,٠		
متوسطة (٣٧ - ٥٠ درجة)	١٢١	٦٠,٥	٤٢,٤٦ درجة	٧,٩٥ درجة
مرتفعة (٥٠ درجة فأكثر)	٣١	١٥,٥		
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠		

المصدر: إستمارات الإستبيان ن = ٢٠٠ مبحوث.

الزراعية وبين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوث، وإجمالى الحيازة الأرضية المزرعية، وسعة الحيازة الحيوانية المزرعية، ودرجة التواكلية، ودرجة التفريغ للعمل المزرعى، ودرجة الرضا عن العمل المزرعى، ودرجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية، ودرجة إدراك المبحوث لمزايا التخطيط القاعدى.

ولإختبار صحة هذا الفرض أستخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، حيث كشفت نتائج جدول رقم (٥) عن وجود علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: درجة تعليم المبحوث، وإجمالى الحيازة الأرضية المزرعية، وسعة الحيازة الحيوانية المزرعية، ودرجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، ودرجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى، ودرجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية، ودرجة إدراك المبحوث لمزايا التخطيط القاعدى، بينما كانت العلاقة إرتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين المتغير التابع ومتغير مستقل واحد وهو درجة التفريغ للعمل المزرعى، وعلاقة إرتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين المتغير التابع ومتغير مستقل واحد وهو السن، فى حين لم يتبين وجود علاقة معنوية بين المتغير التابع ومتغيرين مستقلين هما درجة التواكلية،

بينما كانت نسبة ٦٠,٥% منهم درجة إستعدادهم للمشاركة متوسطة، وأن ١٥,٥% منهم فقط جاءت درجة إستعدادهم للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية مرتفعة، وهو ما يعنى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين ٧٦% يتمتعون بدرجة إستعداد تتراوح بين المتوسطة والمرتفعة للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية.

ومما سبق يتضح أن هناك فرصة أفضل فى المستقبل أمام القائمين على العمل الإرشادى لإشراك الزراع بمنطقة البحث فى تخطيط الأنشطة والجهود الإرشادية الزراعية الموجهة لهم، إذ أن أقل من ربع المبحوثين فقط (٢٤%) ممن يتطلبون جهداً أكبر خلال المرحلة المقبلة بشرح مزايا المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية والعائد منها فى إطار من لامركزية العمل الإرشادى وتوفير الدعم الكافى لتنفيذ برامجه.

خامساً: أهم المتغيرات المستقلة المرتبطة والمحددة لدرجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية:

١- العلاقة الإرتباطية بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة المدروسة: للوقوف على المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثين) المرتبطة والمحددة لدرجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية، تم إختبار الفرض البحثى الأول بعد صياغته فى صورته الإحصائية على النحو التالى: "لا توجد علاقة معنوية بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية

جدول ٥: قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط البسيط
١	السن	-٠,١٨٢ *
٢	درجة تعليم المبحوث	٠,٢٣٧ **
٣	إجمالى الحيازة الأرضية المزرعية	٠,٤٠٢ **
٤	سعة الحيازة الحيوانية المزرعية	٠,٤٨٧ **
٥	درجة التواكلية	٠,٠٨٢
٦	درجة الرضا عن العمل الزراعى	٠,١١٩
٧	درجة التفرد للعمل المزرعى	-٠,٢٥٧ **
٨	درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية	٠,٤٥٦ **
٩	درجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى	٠,٣٧١ **
١٠	درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية	٠,٥١١ **
١١	درجة إدراك المبحوث لمزايا التخطيط القاعدى	٠,٤١٨ **

\*\* معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ \* معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

أربع متغيرات مستقلة تساهم إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) ٠,٤٥٥، كما بلغت قيمة "ف" المحسوبة ٤٩,١٧٢ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ وهو ما يعنى أن هذه المتغيرات المستقلة الأربعة مجتمعة تسهم بنسبة قدرها ٤٥,٥% فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية، وتعزى ٢٦,١% منها إلى درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية، و ١٠,٥% إلى درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية، و ٦,٣% إلى سعة الحيازة الحيوانية المزرعية، و ٢,٦% إلى درجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى. وبناءً عليه أمكن رفض الإحصائى الثانى السابق الإشارة إليه فيما يتعلق بهذه المتغيرات الأربعة، بينما لم يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة الأخرى، وهو ما ينبغى مراعاته عند بذل أى محاولات أو جهود إرشادية تستهدف إشراك الزراع فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية مستقبلاً، ولا سيما بمنطقة البحث.

ودرجة الرضا عن العمل المزرعى، وبناءً عليه أمكن رفض الفرض الإحصائى الأول السابق الإشارة إليه بالنسبة للمتغيرات المستقلة التسعة ذات العلاقة الارتباطية بالمتغير التابع، ولم يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرى درجة التواكلية، ودرجة الرضا عن العمل المزرعى.

ب- إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (خصائص المبحوثين) فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية:

لتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً فى تفسير التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع (درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية) تم إختبار الفرض البحثى الثانى بعد صياغته فى صورته الإحصائية كالأتى: " لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوى فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية".

ولإختبار صحة هذا الفرض أستخدم نموذج التحليل الارتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، حيث أسفرت نتائج جدول رقم (٦) عن وجود

جدول ٦: نتائج التحليل الإرتباطى والإحدارى المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة إستعداد المبحوثين للمشاركة مستقبلاً فى تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية والمتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغير الداخلى فى التحليل	معامل الإحدار الجزئى القياسى	قيمة "ت"	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر
١	درجة تعدد الأنشطة الإنتاجية المزرعية	٠,٨٠٠	** ١,٦٧١	٠,٢٦١	٢٦,١
٢	درجة المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية	٠,٠٨٨	** ٦,٨٨٢	٠,٣٦٦	١٠,٥
٣	سعة الحيازة الحيوانية المزرعية	٠,١٩٣	** ٤,٦٦٧	٠,٤٢٩	٦,٣
٤	درجة إتاحة الفرصة للمشاركة فى العمل الإرشادى	٠,٥٢٤	** ٢,٤٨٤	٠,٤٥٥	٢,٦

قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) ٠,٤٥٥ قيمة "ف" المحسوبة ٤٩,١٧٢ \*\*

\*\* معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

٣٨,٥٪، و٤,٥٪ كما جاء بنتائج جدول رقم (٧) على النحو التالى: تبادل المعارف والخبرات مع العاملين بالإرشاد والزراع وقادتهم (٣٨,٥٪)، وحضور الاجتماعات والندوات الإرشادية (٣٢,٥٪)، والحصول على التوصيات الإرشادية الجديدة وتطبيقها (٢٨,٥٪)، وزيارة المرشد الزراعى لمناقشته فى أمور زراعية (٢٦,٥٪)، والمشاركة فى مناقشة المشكلات الزراعية (٢٤٪)، ودعوة الزراع الآخرين لحضور الاجتماعات والندوات الإرشادية (٢٠,٥٪)، وإقتراح الحلول للمشكلات الزراعية بالمنطقة (١٧,٥٪)، وحضور أيام الحقل والحصاد (١٥٪)، والقيام بنقل التوصيات الإرشادية للزراع الآخرين (١٣,٥٪)، وإيداء الراى فى إختيار وتحديد أفضل الطرق الإرشادية وأنسبها لزراع المنطقة (١٢٪)، وحضور الدورات التدريبية التى ينظمها الإرشاد (١٠,٥٪)، والإشتراك فى تحديد وترتيب أولويات العمل الإرشادى (٩,٥٪)، والمساعدة فى إجراءات تنفيذ أيام الحقل والحصاد (٧,٥٪)، والإشتراك فى تقييم العمل الإرشادى (٦٪)، وتقديم المزارع أرضه لعمل حقل إرشادى (٤,٥٪).

وعليه يجب التأكيد على إتاحة فرص أكبر من جانب الإرشاد الزراعى للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية سيما فى زيادة صور المشاركة التى أوضحت النتائج تدياً لمشاركة الزراع فيها.

سادساً: صور المشاركة المتاحة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة بجدول الخصائص رقم (١) أن ٢١,٥٪ من المبحوثين درجة مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية الزراعية منخفضة، وأن ٧٥٪ منهم جاءت درجة مشاركتهم متوسطة، بينما ٣,٥٪ فقط منهم كانت درجة مشاركتهم كبيرة، وفيما يتعلق بالفرض التى يتيحها العاملون بالإرشاد الزراعى للمبحوثين للمشاركة فى هذه الأنشطة أفاد أكثر من ثلثى المبحوثين ٧٠,٥٪ أنها نادرة أو محدودة، و١٧٪ منهم أنها متوسطة أو معقولة، بينما ١٢,٥٪ فقط من المبحوثين ذكروا أن العاملين بالإرشاد الزراعى يتيحوا لهم فرصاً كبيرة ومتسعة للمشاركة فى أنشطتهم الإرشادية، وبمنظرة سريعة على النتائج يتضح أن مشاركة المبحوثين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية هى رهن إلى حد كبير بمدى مايتيح لهم العاملون بالإرشاد الزراعى من فرص وتيسيرات لهذه المشاركة، بما يستدعى إهتماماً أكبر من المرشدين لحث الزراع وحفزهم بصور مختلفة مادية وعينية للمشاركة فى الأنشطة الإرشادية خاصة وقد أظهرت النتائج إغفال ذلك من جانب الإرشاديين وعدم إتاحة الفرص إلا أمام نسبة ضئيلة من الزراع.

هذا وقد أمكن التعرف على خمسة عشر صورة من صور هذه المشاركة وترتيبها تنازلياً من وجهة نظر المبحوثين، حيث أشار إليها الزراع بنسب تراوحت بين

جدول ٧: الترتيب التنازلي لصور المشاركة المتاحة في الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.

م	صور المشاركة في الأنشطة الإرشادية	العدد	%
١	تبادل المعارف والخبرات مع العاملين بالإرشاد والزراعة وقادتهم	٧٧	٣٨,٥
٢	حضور الاجتماعات والندوات الإرشادية	٦٥	٣٢,٥
٣	الحصول على التوصيات الإرشادية الجديدة وتطبيقها	٥٧	٢٨,٥
٤	زيارة المرشد الزراعي لمناقشته في أمور زراعية	٥٣	٢٦,٥
٥	المشاركة في مناقشة المشكلات الزراعية	٤٨	٢٤,٠
٦	دعوة الزراع الآخرين لحضور الاجتماعات والندوات الإرشادية	٤١	٢٠,٥
٧	إقتراح الحلول للمشكلات الزراعية بالمنطقة	٣٥	١٧,٥
٨	حضور أيام الحقل والحصاد	٣٠	١٥,٠
٩	القيام بنقل التوصيات الإرشادية للزراع الآخرين	٢٧	١٣,٥
١٠	إبداء الرأي في اختيار وتحديد أفضل الطرق الإرشادية وأنسبها لزراع المنطقة	٢٤	١٢,٠
١١	حضور الدورات التدريبية التي ينظمها الإرشاد	٢١	١٠,٥
١٢	الإشتراك في تحديد وترتيب أولويات العمل الإرشادي	١٨	٩,٥
١٣	المساعدة في إجراءات تنفيذ أيام الحقل والحصاد	١٥	٧,٥
١٤	الإشتراك في تقييم العمل الإرشادي	١٢	٦,٠
١٥	تقديم المزارع أرضه لعمل حقل إرشادي	٩	٤,٥

المصدر: استمارات الإستبيان.

\* حسب النسب المئوية لإجمالي عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٠٠ مبحوث.

(٢٠,٥٪)، والشعور بعدم حماس المرشدين أو إكترائهم وجديتهم في تنفيذ ماتم تخطيطه (١٩٪)، وعدم الإعلان المسبق بشكل كاف عن مواعيد وأماكن عقد الندوات والاجتماعات الإرشادية (١٦,٥٪)، وإنخفاض وعى الزراع بأهمية مشاركتهم في تحديد المشكلات والإحتياجات الإرشادية (١٣٪)، وقلّة الندوات والاجتماعات الإرشادية (٨٪)، وعدم مناسبة أوقات الأنشطة الإرشادية للزراع (٦,٥٪).

وكما هو واضح من النتائج السابقة فإن الأسباب في مجملها قد تتعلق بالمرشدين الزراعيين، أو الزراع، أو بكليهما معاً (المرشدين والزراع) الأمر الذي يستلزم ضرورة توفير العدد الكافي من المرشدين والأخصائيين الزراعيين المؤهلين والمدربين جيداً خاصة على العمل والتخطيط بمشاركة الزراع ومعاونتهم، وبالإسلوب الذي يسمح لهم بإكتساب ثقة الزراع وإحترامهم، مع ميزانية كافية لتوفير الأدوات، والمعدات، ووسائل الإنتقال التي تسمح لهم بتنفيذ أنشطتهم، والإعلان عنها بشكل كاف، فضلاً عن إمكانية تقديم حوافز مادية وعينية للجادين في المشاركة من الزراع لحث غيرهم على المبادرة بالمشاركة على أن تتاح لهؤلاء المرشدين فرص العمل

سابعاً: أسباب ضعف أو عدم إقبال الزراع على المشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.

بإستطلاع آراء ووجهات نظر المبحوثين في الأسباب التي يمكن أن تضعف أو تحول دون مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية الزراعية، أظهرت نتائج جدول رقم (٨) أن هناك ثلاثة عشر سبباً ذكرها المبحوثين بنسب تراوحت بين ٣٩,٥٪، و ٦,٥٪ مرتبة تنازلياً على النحو التالي: القصور في أعداد العاملين بالإرشاد وقلّة خبرتهم (٣٩,٥٪)، وإنشغال الزراع بأعمال ووظائف أخرى لعدم كفاية العائد من العمل الزراعي (٣٥٪)، وعدم الثقة في معارف وخبرات العاملين بالإرشاد في تخطيط البرامج الإرشادية (٣١,٥٪)، وإكتفاء الزراع بالإعتماد على خبرتهم الشخصية وخبرات الأهل والجيران (٢٧٪)، وعدم تقديم حوافز مادية وعينية للمشاركين من الزراع في تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية (٢٥,٥٪)، والقصور في ميزانية الإرشاد وإمكانياته وأدواته ووسائل الإنتقال (٢٤٪)، وسيادة التخطيط المركزي- الموجه للبرامج الإرشادية الزراعية من مستوى أعلى (٢٣٪)، وغياب البرامج وخطط العمل الإرشادي على مستوى القرى

جدول ٨: الترتيب التنازلي لأهم أسباب ضعف أو عدم إقبال الزراع على المشاركة فى الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.

م	أسباب ضعف أو عدم الإقبال على المشاركة	العدد	%
١	القصور فى أعداد العاملين بالإرشاد وقلة خبرتهم	٧٩	٣٩,٥
٢	إشغال الزراع بأعمال ووظائف أخرى لعدم كفاية العائد من العمل الزراعى	٧٠	٣٥,٠
٣	عدم الثقة فى معارف وخبرات العاملين بالإرشاد فى تخطيط البرامج الإرشادية	٦٣	٣١,٥
٤	إكتفاء الزراع بالإعتماد على خبرتهم الشخصية وخبرات الأهل والجيران	٥٤	٢٧,٠
٥	عدم تقديم حوافز مادية وعينية للمشاركين من الزراع فى تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية	٦١	٢٥,٥
٦	القصور فى ميزانية الإرشاد وإمكانياته وأدواته ووسائل الانتقال	٤٨	٢٤,٠
٧	سيادة التخطيط المركزى- الموجه للبرامج الإرشادية الزراعية من مستوى أعلى	٤٦	٢٣,٠
٨	غياب البرامج وخطط العمل الإرشادى على مستوى القرى	٤١	٢٠,٥
٩	الشعور بعدم حماس المرشدين أو إكترائهم وجديتهم فى تنفيذ ماتم تخطيطه	٣٨	١٩,٠
١٠	عدم الإعلان المسبق بشكل كاف عن مواعيد وأماكن عقد الندوات والاجتماعات الإرشادية	٣٣	١٦,٥
١١	إنخفاض وعى الزراع بأهمية مشاركتهم فى تحديد المشكلات والاحتياجات الإرشادية	٢٦	١٣,٠
١٢	قلة الندوات والاجتماعات الإرشادية	١٦	٨,٠
١٣	عدم مناسبة أوقات الأنشطة الإرشادية للزراع	١٣	٦,٥

المصدر: إستمارة الاستبيان.

\* حسب النسب المئوية لإجمالى عدد المبحوثين والبالغ عددهم ٢٠٠ مبحوث.

والتخطيط بحرية ومرونة فى إطار من اللامركزية على ضوء رؤية واضحة وإجراءات محددة للأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية على مستوى القرية، وأن يصحب ذلك توعية الزراع بأهمية مشاركتهم فى مناقشة أوضاعهم، وتحديد مشكلاتهم، وترتيب أولوياتهم، مع مراعاة أوقات إنشغالهم ومواسم أعمالهم، وعدم التقليل من شأن خبراتهم وممارساتهم الزراعية فى إطار من الثقة والإحترام المتبادل بين الطرفين.

#### التوصيات

على ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بالآتى:

- التأكيد المستمر على ضرورة وأهمية التخطيط اللامركزى للأنشطة والبرامج الإرشادية الزراعية بالبدء من المستوى المحلى (مستوى القرية) وبمشاركة الزراع أنفسهم لزيادة فرص نجاحها، حتى وإن بدت هذه الأنشطة مركزية فى بعض إجراءاتها كالإعتماد، والإشراف، والمراجعة، والتمويل.

- ضرورة مراعاة أن يتم تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية فى منطقة البحث من قبل المستويات التنظيمية الأعلى على ضوء أولوية أنشطة الإنتاج

الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى كما أوردها الزراع.

- ضرورة المداومة على توعية الزراع وتعريفهم بأهمية ونتيجة مشاركتهم فى الأنشطة الإرشادية الزراعية الموجهة اليهم.

- العمل على إتخاذ مايلزم من التدابير والإجراءات وبالتنسيق مع الجهات والمنظمات الأخرى فى القرية لإتاحة المزيد من الفرص المتنوعة لمشاركة الزراع فى مراحل وخطوات تخطيط الأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة بما يتوافق مع خصائصهم المميزة من جانب، وطبيعة النشاط الزراعى من جانب آخر.

- العمل المستمر بالتعاون والتنسيق مع المنظمات الأخرى بالقرية على معرفة وبحث وتذليل ما أمكن من الأسباب والعقبات التى تحول دون مشاركة فعلية من الزراع فى الأنشطة الإرشادية الزراعية.

#### المراجع

أبو السعود، خيرى حسن (١٩٨٧): الإرشاد الزراعى "التنظيم والتخطيط والتقييم"، وزارة التربية والتعليم، صنعاء، اليمن.



شرشر، عبد الحميد أمين، ورضا عبد الخالق أبو حطب (١٩٨١): بعض العوامل المحددة لمشاركة الزراع فى برامج التنمية الريفية بالقريه المصريه، المؤتمر الدولى الثانى عشر للإحصاء والحسابات العلميه والبحوث الإجتماعيه والسكانيه، القاهره.

شرشر، عبد الحميد أمين (٢٠٠٧): البرامج الإرشادية، دار الندى للطباعة، القاهره.

شرف الدين، جميل محمد (٢٠٠٠): دراسة واقع مشاركة الزراع فى العمل الإرشادى بمركز المحمودية فى محافظة البحيره، نشره بحثيه رقم ٢٥٩، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعيه، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الجيزه.

عمر، أحمد محمد (١٩٩٢): الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلميه، القاهره.

فتحى، شادية حسن (٢٠٠٢): تخطيط البرامج الإرشادية الزراعيه، فى: فتحى، شادية، ومحمد فتحى الشاذلى، وسمير عثمان، ومجدى خطاب: الإرشاد الزراعى، قسم الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندريه.

فرج، محمد عبد الجليل، وعادل عبد السميع على، ومدحت عزت عبد الوهاب (٢٠١١): مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية ببعض محافظات جمهوريه مصر العربيه، مجلة الجمعيه العلميه للإرشاد الزراعى، المجلد ١٥، العدد الثالث.

فريد، محمد أحمد (٢٠٠٨): مقدمة فى مداخل العمل الإرشادى ومعايير إختيارها، برنامج تدريبي للباحثين بمحطات البحوث الزراعيه بكل من الصباحيه وسخا والإسماعيليه، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعيه، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الفتره من ١١/١٦ - ٢٠٠٨/١٢/٤.

الحلو، عبد الهادى محمد عبد الحميد (٢٠٠٨): مشاركة الزراع فى بناء البرنامج الإرشادى للإستزراع السمكى فى حقول الأرز بمحافظه الدقهليه، رساله دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كلية الزراعة، جامعه الأزهر.

الرافعى، أحمد كامل (١٩٩٢): الإرشاد الزراعى علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعيه، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، الجيزه.

السيد، محمد محمد خضر (٢٠٠٩): مشاركة الزراع فى بعض الأنشطة الإرشادية بمحافظتى الشريقيه والإسماعيليه، مجلة الإنتاجيه والتنمية (بحوث زراعيه)، المجلد ١٤، العدد الأول، يناير.

الشافعى، عماد مختار (١٩٩٨): الطرق الإرشادية الزراعيه، الدليل التدرىي على أساسيات عمل الإرشاد الريفى، الإدارة المركزيه للإرشاد الزراعى، مركز الدعم الإعلامى بديكرنس، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مايو.

الطنوبى، محمد عمر، والصادق سعد عمران (١٩٩٧): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعيه، دار الكتب الوطنيه بنى غازى، جامعه عمر المختار، الطبعة الأولى، ليبيا.

زهران، يحيى على الشناوى (١٩٨١): العوامل المحدده لكفاءة النظم الإرشادية الزراعيه فى الدول الناميه، المؤتمر الدولى الثانى عشر للإحصاء والحسابات العلميه والبحوث الإجتماعيه والسكانيه، القاهره.

سويلم، محمد نسيم على (١٩٩٧): الإرشاد الزراعى، مصر للخدمات العلميه، القاهره.

سلام، محمد شفيح (١٩٩٥): دور الإرشاد الزراعى فى التنمية الريفيه المتواصله فى ظل نظام السوق الحر، مؤتمر العمل الإرشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعيه فيه، الجمعيه العلميه للإرشاد الزراعى، من ٨-٩ مارس.

- Boleman, C.T., and Cummings, S. R. (2005): Listening to the People-A Strategic Planning Model for Cooperative Extension. Journal of Extension [On-line], Vol., (43), No.(3). Available at: <http://www.joe.org/joe/2005june/tt3.php>.
- Fathy, Shadia. H. & Awad, M.M (1993): The Nature Of Rural Local Leaders Participation In Agricultural Extension Programming: "A Case Study In Egypt", Alex. J. Agric.Res.38 (B): 71-90.
- Rivera, W. M & QAMAR, M.K. (2003): Agricultural Extension, Rural Development and The Food Security Challenge, Extension, Education and Communication Service, Research, Extension and Training Division, Sustainable Development Department, Food and Agriculture organization of united nations (FAO), Rome , Italy.
- Sindha A.S. (1994): Extension program, planning, oxford & IBH publishing Co. pvt. LTD, New Delhi, India.
- محرم، إبراهيم سعد الدين(١٩٩٠): التنمية الريفية، سلسلة التثقيف التعاوني، العدد ١٢، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي، الإسكندرية.
- محرم، إبراهيم سعد الدين(١٩٩٣): مدخل المشاركة والإعتماد على الذات فى التخطيط للتنمية المحلية، المؤتمر الأول للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- معوقات إستخدام المعرفة الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٩- ٢١ أكتوبر.
- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى(٢٠١٤): مديرية الزراعة بمحافظة الفيوم، إدارة الإحصاء الزراعي، بيانات رسمية غير منشورة.
- وزارة الدولة للتنمية الإدارية، البوابة الإلكترونية لمحافظة الفيوم، السبت ٢٠١٥/٢/١٥.
- Available online at <http://www.fayoum.gov.eg/tourism/markets.aspx>

## Present and Future Participation of Farmers in Planning Agricultural Extension Activities in Some Villages of EL- Fayoum Governorate

Emile S. Mikhael, Shady A. El-Tantawy, Karam Y. Azer

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center

### ABSTRACT

The aim of This research was to: 1. Identify some distinguished characteristics of respondents, 2. determine the relative importance of the most prevailing agricultural activities from respondents point of view, 3. determine degrees of both present and the future participation of respondents in planning extension activities, in addition to, 4. identify types of participation in the extension work, and finally, 5. identify the reasons that impede farmers' participation in extension activities from respondents' points of view.

The research was carried out in three districts selected randomly from EL- Fayoum governorate i.e. Fayoum, Snoras, and Tamiah. After that three villages i.e. Bani Saleh, Grvs, and Srsena were chosen randomly from the three chosen districts respectively. Data were collected through personal interviews from a systematic random sample amounted to 200 respondents, representing 10% of the research population. Frequencies, percentages, arithmetic mean, weighted means, standard deviation, Pearson simple correlation coefficient, and multiple correlation and regression analysis (step-wise) were used for data analysis.

#### The main results revealed that:

- Ages of 49.5 of the respondents ranged between 39-56 years, 49% of them owned less than two Fadden, 51% of them owned less than 5 animal units, only 8% of the respondents their degree of complacency was high, 13.5% of them were not completely devoted to agricultural work, 73.5% of them their degree of satisfaction with agricultural work was between "average" and "high", only 3.5% of respondents their degree of participation in the extension activities was high, 12.5% of them had a great chances for participation in the extension work, and 46.5% of them their perception levels of the benefits of down up planning were low.
- The most important agricultural activities, in a decreasing order, were cultivating and producing field crops ,integrated pest management (IPM) control, maintenance of agrarian drainage, cultivating vegetable, and fruit crops.
- It was showed that 52% of the respondents their current degree of participation in the planning of agricultural extension activities "average" and "high", while 76% of them the degree of willingness in the future to participate in the planning of these activities were "medium" and "high".
- Four independent variables together explained 45.5% of the variance in the future participation degree of respondents in planning extension activities. These variables were: multiplicity degree of farming productive activities, participation degree in the extension activities, size of farm animals holding, and availability of chances for participation in the extension work.
- The most prevailing types of participation of the respondents in the planning of agricultural extension activities were: exchange knowledge and experience with the extension workers and farmers' leaders, attending extension meetings and panels, get the new extension recommendations and apply them, visit the agricultural extension agent and discuss him about farming matters, and participation in the discussion of agricultural problems, respectively.
- The reasons that impede farmers from participation in the extension Activities were: deficiency in the number of extension workers and lack of their experiences, Preoccupation in other functions due to inadequate return from the farming work, no confidence in knowledge and experiences of extension workers concerning planning extension programs, farmers merely relying on their personal, family and neighbour experiences, lack of financial and moral incentives to the farmers that would encourage them to participate in planning of the extension activities, respectively.